البيت الأبيض: تمسك الأسد بالسلطة يفاقم الفوضى

المرصد: مقتل 15 مدنياً بغارات لقوات النظام على حلب

المتحدث باسم الرئيس الأميركي جوش إرنست

غارات على حلب

دمشق – «وكالات»: قتل 15 مدنياً على الأقل، أمس الأربعاء، في غارات جوية لقوات النظام السوري على الأحياء الشرقية الواقعة تحت سيطرة الفصائل المعارضة في مدينة حلب في شمال سوريا، وفق حصيلة جديدة للمرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد، رامي عبد الرحمن: «قتل 15 مدنياً، عشرة منهم في برميل متفجر سقط أمام مستشفى في حي الشعار، في قصف جوي لقوات النظام السوري على أحياء عدة في حلب، في وقت أحصى الدفاع المدني في المدينة مقتل 23 شخصاً، بينهم 15 في حي الشعار».

من جانب آخر أثارت تصريحات رئيس النظام السوري بشار الأسد حفيظة واشنطن. وأكدت الولايات المتحدة أن تمسك الأسد بالسلطة يفاقم الفوضى ويزيد من الاضطراب، وذلك بعد أن ألغت تصريحاته أي جدية كان قد أبداها بالالتزام بعملية السلام التي ترعاها الأمم المتحدة.

وقال المتحدث باسم الرئيس الأميركي جوش إرنست إن تمسك الأسد بالسلطة «يفاقم الفوضى والاضطراب»، معتبرا أن لدى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين القدرة على تغيير حساباته. وأضاف أن «بوتين التزم باستخدام نفوذه لدفع نظام الأسد إلى الالتزام باتفاق وقف الأعمال القتالية».

من جهته، اعتبر المتحدث باسم الخارجية الأميركية مارك تونر أن الخطاب لم يكن مفاجئا، ووصفه بأنه «حصيلة ما قام به الأسد»، مضيفا أن واشنطن ستدعو روسيا، التي تشاركها رئاسة المجموعة الدولية لدعم سوريا، إلى كبح حليفها. وقال تونر «ما زلنا نعتقد أن روسيا وإيران قادرتان على الأقل على توجيه نداء إلى أولئك الموجودين في النظام ليمنعوه من السماح بالسقوط التام لاتفاق وقف الأعمال القتالية». وتابع «أكرر، أن ليس هناك ما يثير الدهشة في ما قاله اليوم، ولكن كما تعلمون، لم يكن مشجعا».

وكان الأسد تعهد في خطاب له الثلاثاء أمام أعضاء برلمانه الجديد باستعادة «كل شبر» من سوريا، رافضا أي حلول خارج ورقة المبادئ التي طرحها وفده في مفاوضات جنيف غير المباشرة، ضاربا بعرض الحائط أي اعتراف ببدء المفاوضات الفعلية مع المعارضة قبل تنفيذ مطالبه، التي تتمثل بتشكيل حكومة وحدة دون الإشارة إلى الانتقال السياسي. فيما تطالب المعارضة بتشكيل هيئة حكم انتقالية كاملة الصلاحيات مشترطة رحيل الأسد.

من جهة أخرى، وإلى جانب العراقيل التي تواجه محادثات جنيف، لا يزال الخلاف على تركيبة الهيئة العليا للتفاوض قائما، لا سيما في ظل مطالبة موسكو بموافقة واشنطن على ضمّ حزب الاتحاد الديمقراطي الممثل السياسي لوحدات الحماية الكردية إضافة إلى ما يعرف بمعارضة موسكو والقاهرة، في حين تعتبر الهيئة العليا للمفاوضات بأن ضم أشخاص إليها أو وفدها أمر غير ممكن لأسباب قانونية وتنظيمية.

كما تعتبر المعارضة بأن النظام استغل المحادثات الجارية لكسب وقت من خلال التشاور في أمور قانونية وتغيير الوفد المفاوض بما يتناسب مع أجندته السياسية.

من جهة أخرى أعادت الفصائل السورية المعارضة صباح أمس الأربعاء، فتح الطريق بين معقليها في محافظة حلب في شمال سوريا بعد هجوم مضاد شنته ضد داعش، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن، إن «الفصائل المعارضة في ريف حلب الشمالي شنت هجوما مضادا ضد داعش تمكنت من خلاله من استعادة قريتي كفر كلبين وكلجبرين»، الواقعتين على طريق الإمداد الوحيد للفصائل المعارضة بين مارع وأعزاز، معقليهما في محافظة حلب.

وشنت الفصائل المعارضة، وفق عبد الرحمن، هجومين متزامنين من مارع جنوبا وأعزاز شمالا على حد سواء، بعد محاولات عدة سابقة باءت بالفشل لإعادة فتح الطريق.

وأوضح عبد الرحمن أن إرهابيي التنظيم «لم يخوضوا اشتباكات عنيفة بل عمدوا إلى الانسحاب كونهم يتصدون لجبهات عدة أخرى في شمال سوريا»، بينها تلك ضد قوات سوريا الديموقراطية في ريف الرقة الشمالي وفي مدينة منبج في ريف حلب الشمالي الشرقي وأخرى ضد قوات النظام في ريف الرقة الجنوبي الغربي.

وكان داعش سيطر في هجوم مفاجئ شنه في 28 مايو على 5 قرى، بينها كفر كلبين وكلجبرين، وأصبحت بذلك مدينة مارع بحكم المحاصرة بين داعش من 3 جهات والمقاتلين الأكراد من الجهة الغربية.

ودعما للفصائل المعارضة في معاركها ضد الإرهابيين، ألقى التحالف الدولي بقيادة واشنطن في الثالث من يونيو الذخائر للمقاتلين الذين صدوا محاولات عدة للتنظيم المتطرف لاقتحام مارع.

وأجبر هجوم داعش الآلاف على الفرار إلى المنطقة الحدودية مع تركيا شمال مدينة اعزاز، ليضاف هؤلاء إلى عشرات آلاف النازحين الموجودين أصلا هناك.

وكانت الأمم المتحدة تحدثت عن 8 آلاف سوري محاصرين بسبب القتال في المناطق المحيطة بمارع، في أعقاب هجوم داعش.

من بينهم 4 ناشطين في حركة حماس

قوات إسرائيلية تعتقل 12 فلسطينياً في أنحاء مختلفة من الضفة الغربية

اعتقالات إسرائيلية

الأراضي المحتلة – «وكالات»: أفادت وسائل إعلام إسرائيلية أمس الأربعاء بأن قوات من الجيش والشرطة اعتقلت الليلة الماضية 12 فلسطينياً في مناطق مختلفة بالضفة الغربية.

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية، التي أوردت الخبر، أن أربعة من المعتقلين ناشطون في حركة حماس.

وتعتقل إسرائيل بصورة شبه يومية فلسطينيين تصفهم بأنهم «مطلوبون لأجهزة الأمن، للاشتباه في ضلوعهم في ممارسة الإرهاب الشعبي المحلي والإخلال بالنظام العام والقيام بأعمال شغب».

اجتماع «دفاعي» روسي سوري إيراني بطهران لبحث الإرهاب

يعقد وزراء الدفاع الروسي والسوري والإيراني الخميس في طهران اجتماعا للبحث في «مكافحة الإرهاب» في الشرق الأوسط، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية.

ولم تذكر الوكالة الوضع في سوريا والعراق، لكنها قالت إن وزراء دفاع الدول الثلاث سيرغي شويغو (روسيا) وفهد الفريج (سوريا) وحسين دهقان (إيران) سيستعرضون «التطورات في المنطقة ووسائل تعزيز مكافحة الإرهاب».

وتشن القوات الحكومية في كل من سوريا والعراق هجمات على المناطق التي يسيطر عليها تنظيم «داعش».

وتدعم روسيا وإيران نظام الرئيس السوري بشار الأسد سياسيا وماليا وعسكريا في الحرب ضد الإرهابيين في سوريا وضد مقاتلي المعارضة المدعومين من دول غربية وعربية.

ويتمركز مستشارون إيرانيون في العراق لمساعدة القوات العراقية على مكافحة الإرهابيين، لكن تحالفا دوليا بقيادة أميركية ينفذ كذلك ضربات جوية مكثفة في العراق دعما للقوات الحكومية في حربها على تنظيم داعش.

مصر: اتصالات جديدة مع قاعدة أوسع للمعارضة السورية خلال الفترة المقبلة

اجتماع سابق للمعارضة السورية بالقاهرة

القاهرة – «وكالات»: أعلن المتحدث باسم الخارجية المصرية المستشار أحمد أبو زيد أن الفترة المقبلة ستشهد اتصالات أوسع مع مختلف أطياف المعارضة السورية، وستكون هناك المزيد من التحركات مع قاعدة أوسع من المعارضة.

وقال المتحدث في لقاء مع المحررين الدبلوماسيين أمس الأربعاء، إن هذه الخطوة تصب في الهدف الذي تسعى اليه مصر، وذلك بعد أن تلقت رغبات من قواعد أخرى في المعارضة السورية للتواصل مع مصر.

وشدد المتحدث على أن مصر دائما حاضرة في الإجتماعات الدولية بشأن سوريا، وترسل وفدا لها في تلك الاجتماعات للتواصل مع كافة الأطراف السورية وتقوم بدور مهم في تقريب وجهات النظر، وأنها حريصة على التواصل المباشر مع المعارضة السورية.

وأشار أبو زيد إلى أن مصر دائما ما توجه نصائح لهذه الوفود السورية خلال زيارتها لمصر من خلال التواصل مع باقي المجموعات وطرح رؤى للحل السياسي.

وأكد أبو زيد أن الوضع حالياً في سوريا يشهد انتهاكات، والمعارضة السورية لديها تحفظ على الدخول في مفاوضات في ظل هذه الانتهاكات، ومن هنا جاءت المبادرة المصرية للالتزام بوقف إطلاق النار خلال شهر رمضان، لتوفير أكبر قدر من الحماية للشعب السوري، و"اتاحة الفرصة والمجال لإيصال المساعدات السورية لأكبر عدد من المدن السورية، مشيراً إلى أن مصر تستغل قدرتها لتعزيز الموقف والعمل على حماية الدولة السورية وتوفير الحماية للمواطنين والتأكيد على الحل السياسي للأزمة هو الحل الأوحد.

كلينتون تحسم كاليفورنيا وتعلن فوزها بترشيح «الديمقراطي»

هيلاري كلينتون المرشحة المحتملة عن الحزب الديمقراطي للانتخابات الرئاسة الأمريكية

واشنطن – «وكالات»: أعلنت شبكات الإعلام الأميركية، الأربعاء، فوز المرشحة الديمقراطية للرئاسة الأميركية، هيلاري كلينتون، في الانتخاب التمهيدي لحزبها، والتي جرت الثلاثاء، في ولاية كاليفورنيا، الأكثر سكانا في البلاد، علما أنها سبق أن جمعت عدد المندوبين المطلوب للحصول على ترشيح حزبها.

وصدرت هذه المعلومات بعد ساعات على إعلان نتائج الانتخابات التمهيدية في 6 ولايات أخرى، التي كرست ترشيحها الحزبي في السباق إلى البيت الأبيض أمام خصمها الديمقراطي بيرني ساندرز.

وأعلنت كلينتون، الثلاثاء، أنها الفائزة بترشيح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الأميركية، قائلة إنها دخلت التاريخ كأول امرأة تقود حزبا رئيسيا في السباق إلى البيت الأبيض.

وفازت وزيرة الخارجية الأميركية السابقة على منافسها ساندرز في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي في ولاية نيوجيرسي، معززة تقدمها بعد يوم من ضمانها الحصول على العدد المطلوب من أصوات المندوبين للفوز بترشيح الحزب.

وكتبت كلينتون (68 عاما) تقول في رسالة بالبريد الإلكتروني إلى مؤيديها «معاً ضمنا الترشح عن الحزب الديمقراطي. للمرة الأولى على الإطلاق ستكون امرأة مرشحة عن حزب رئيسي لتصبح رئيسة للولايات المتحدة».

وكانت المرشحة حصلت الاثنين على الغالبية المطلوبة من المندوبين (2383) التي تضمن لها نيل الترشيح، لكنها تسعى إلى استكمال الانتصارات الرمزية خلال «الثلاثاء الكبير» الأخير، خصوصا في ولاية كاليفورنيا الكبيرة لتنهي منافسها عن مواصلة المعركة حتى مؤتمر الحزب الديمقراطي في أواخر يوليو.